الأمم المتحدة
S/PRST/2008/11

مجلس الأمن

Distr.: General
29 April 2008
Arabic
Original: English/French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٨٨٠ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في سياق نظره في البند المعنون ''الحالة في كوت ديفوار''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يشير مجلس الأمن إلى أنه أيد اتفاق واغادوغو السياسي والاتفاقات المكملة له.

''ويرحب مجلس الأمن ترحيبا حارا بموافقة السلطات الإيفوارية على الاقتراح المقدم من اللجنة الانتخابية المستقلة بتنظيم انتخابات رئاسية في يوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. ويؤكد المجلس على أن هذا الإعلان، الذي تدعمه الأطراف الإيفوارية كافة، وتوقيع الرئيس لوران غباغبو على المراسيم ذات الصلة، أمران يشكلان خطوة هامة إلى الأمام. ويشجع مجلس الأمن الأطراف الإيفوارية على مضاعفة جهودها للوفاء بهذا الالتزام، ويشجع المجتمع الدولي على تقديم الدعم المستمر لتحقيق هذه الغاية.

''ويثني مجلس الأمن على الميسِّر، رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري، للجهود المتواصلة التي يبذلها من أجل دعم عملية السلام في كوت ديفوار، ولا سيما من خلال آليات متابعة اتفاق واغادوغو السياسي. فقد كان هذا الدعم المقدم للإجراءات التي اتخذها الرئيس لوران غباغبو ورئيس الوزراء غيوم سورو، بمشاركة فعالة من الممثل الخاص للأمين العام تشوي يونغ - جين، عاملا رئيسيا للتوصل إلى توافق في الآراء بين جميع الأطراف السياسية بشأن إجراء انتخابات رئاسية في عام ٢٠٠٨.

290408 290408 08-32263 (A)

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه الكامل للممثل الخاص للأمين العام في كوت ديفوار، ويشير إلى أن الممثل الخاص هو الذي سيتولى التصديق على كون جميع مراحل العملية الانتخابية تتيح جميع الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مفتوحة وحرة ونزيهة وشفافة وفقا للمعايير الدولية، تمشيا مع الفقرة ٩ من القرار ١٧٩٥ (٢٠٠٨). وبوجه خاص، يدعم المجلس بالكامل الإطار ذي المعايير الخمسة الذي أعده السيد تشوي يونغ - جين في هذا الصدد والذي لقي ترحيب الأطراف الإيفوارية.

”ويرحب مجلس الأمن بالزيارة التي قام بها الأمين العام إلى بوركينا فاسو وكوت ديفوار (٢٢-٢٤ نيسان/أبريل) ويرى أن توقيع جميع الأطراف السياسية، برعاية الأمين العام، على مدونة قواعد السلوك الحميد للانتخابات أمر مشجع.

”ويرحب مجلس الأمن بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (S/2008/250). ويشجع المجلس الأطراف الإيفوارية على الاستفادة من عملية المحاكم المتنقلة الجارية حاليا في التثبت من هوية السكان الإيفواريين وتسجيل الناخبين. ويتطلع مجلس الأمن إلى نشر القائمة الانتخابية كخطوة بالغة الأهمية في العملية الانتخابية.

”ويدعو مجلس الأمن الأطراف إلى إحراز تقدم ملموس على صعيد تعزيز الاستقرار السياسي والأمني، خاصة في سياق الانتخابات الرئاسية المقبلة، في مجالات رئيسية من قبيل نزع سلاح المليشيات وحلها، وبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتخزين الأسلحة، وتوحيد قوات الدفاع والشرطة وإعادة هيكلتها، وإعادة بسط سلطة الدولة بسطا كاملا في جميع أنحاء البلد.

”ويحيط مجلس الأمن علما مع التقدير بالدعم المقدم من الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، وخاصة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي. ويدعو الجهات المانحة وحكومة كوت ديفوار إلى بذل مزيد من الجهود لتمويل العملية الانتخابية، بوسائل منها الصندوق الاستئماني الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لهذا الغرض، ويدعو السلطات الإيفوارية إلى التعاون التام مع الجهات المانحة. كما يشجع المجلس المجتمع الدولي على تعزيز دعمه المالي لعملية التيسير.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للدور الذي تضطلع به عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، بدعم من القوات الفرنسية، في الإسهام في إحلال الأمن اللازم لعملية السلام وتوفير الدعم اللوجستي الذي يتطلبه الإعداد للانتخابات. ويرحب المجلس بتقييم الأمين العام لمستوى القوات في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار الوارد في تقريره (S/2008/250). وسيستعرض مجلس الأمن بحلول ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨ ولايتي عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار والقوات الفرنسية التي تدعمها، فضلا عن مستوى قوات العملية، وفقا للفقرة ٨ من القرار ١٧٩٥ (٢٠٠٨).

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يطلعه بانتظام على مستجدات الحالة، بما في ذلك الدعم اللوجستي الذي ستقدمه عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار للانتخابات“.